

شارك في احتفال الذكرى المئوية لتأسيس الكلية الوطنية الهندية

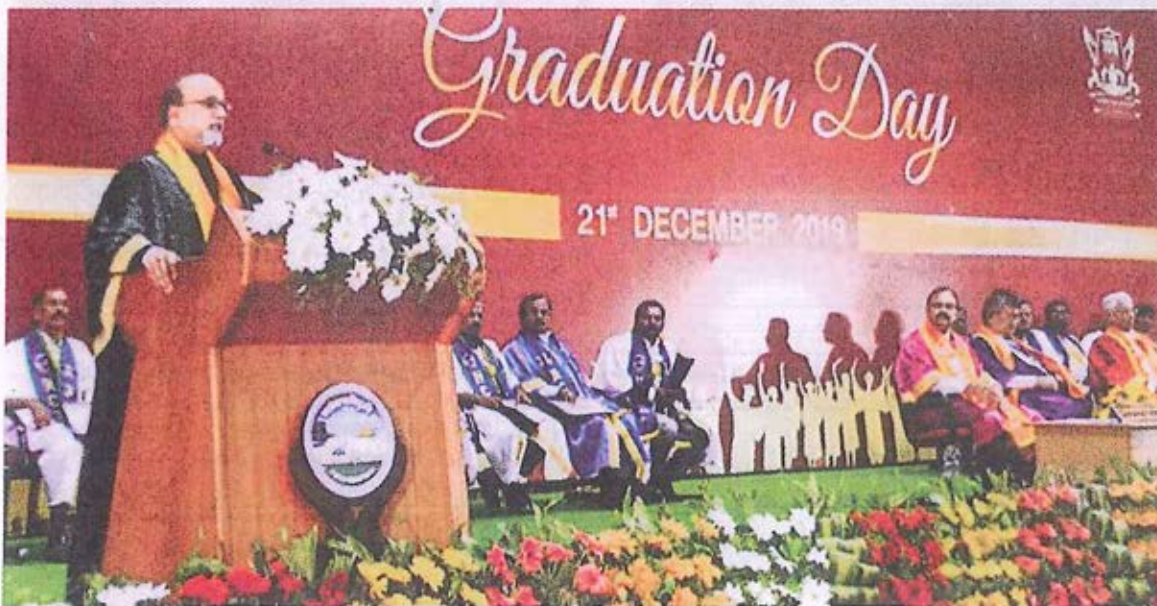
# د. سيتارامان : تطبيق قواعد السلوك وأخلاقيات العمل ضرورة

الدوحة - الوطن

شارك الدكتور ر. سيتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة في احتفال الذكرى المئوية لتأسيس الكلية الوطنية الهندية أمس كضيف رئيسي، وأقيم الاحتفال في مقر الكلية والتي تخرج منها على مر السنين العديد من كبار الشخصيات مثل الرئيس والمحافظين والوزراء في الهند.

وتحدث الدكتور ر. سيتارامان بهذه المناسبة قائلاً: «كان الهدف الرئيسي لمؤسسي الكلية الوطنية هو إنشاء مؤسسة وطنية للترويج بين شبابها لأعلى واسمى المثل التي تشكل جوهر الثقافة الهندية. وتسعى الكلية الوطنية إلى تعزيز القيم الثقافية والأخلاقية كواحدة من أهم المؤسسات التعليمية في الهند. وتتمثل رؤية مؤسسيها في تقديم تعليم عالي المستوى للأجيال الشابة، وخاصة في الريف الهندي المتأخر اقتصادياً واجتماعياً وذلك للتحرر من الجهل واكتساب المعرفة لتحقيق مستقبل مشرق. وتهدف الكلية إلى تنوير عقول الشباب بالمثل العليا والمامهم لتحقيق التميز في مختلف المجالات، الأمر الذي يساهم في نمو المجتمع. وتسعى كذلك إلى بناء الشخصية من خلال الأنشطة المشتركة بين المناهج الدراسية والدورات الخارجية وحث الطلاب على البحث ومساعدتهم على الوصول إلى المعرفة حيث توفر لهم جوا ملائماً للدراسة والتعلم وكذلك أحدث المرافق التعليمية».

كما سأل د. ر. سيتارامان الضوء على التنمية المستدامة قائلاً «إن الموازنة الحالية لبيكل الاقتصاد العالمي ستدعم تحقيق أحد أهداف التنمية المستدامة. وتحتاج الاقتصاديات العالمية إلى إدماج مبادئ التنمية المستدامة في سياساتها وبرامجها وإلى تعويض فقدان



د. ر. سيتارامان خلال كلمته

الموارد البيئية. وسيتمكن هذا الأمر هذه الاقتصاديات من تحقيق هدف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المتمثل في ضمان الاستدامة البيئية».

وتحدث الدكتور ر. سيتارامان عن أهمية الشعور بالراحة والسعادة في بيئة العمل قائلاً: «الشباب يقضي اليوم وقتاً طويلاً في مكان العمل ولذلك من شأن بيئة العمل الإيجابية أن تحفزهم على إحداث تغييرات إيجابية وتحسين الإنتاجية في المؤسسات والمجتمع ككل حيث للسعادة البشرية آثار إيجابية كبيرة على الإنتاجية كما تنشيط وتعطي القوة والطاقة للشباب كما أن الموظفين

الأكثر سعادة يستخدمون الوقت بشكل أكثر فعالية مما يزيد من حجم الإنتاجية دون التضحية بالجودة. ولا يمكن للرؤساء أو القادة فرض السعادة على موظفيهم من خلال برامج واستراتيجيات لتحقيق المزيد من الإنتاجية، وتحقيق هذا الأمر يكون من خلال إعطاء الاهتمام والاحترام والراعية لموظفيهم كونهم أهم أصول المؤسسة وكذلك من خلال خلق بيئة عمل تحافظ على ثقافة الأداء المتميز».

وتحدث الدكتور ر. سيتارامان عن البيئة الأخلاقية في مؤسسات الأعمال قائلاً «يتعين تطبيق قواعد السلوك وأخلاقيات العمل بجانب قواعد الاقتصاد والأسواق الحرة حيث تسهم

الأخلاقيات في تحقيق النجاح المستدام، ومن ثم ينبغي للشباب غرس الأخلاق في حياتهم وجعل الأخلاق عنصراً أساسياً. ولا يعتبر الربح الآن هو الهدف الوحيد لمؤسسات الأعمال بل تركز حالياً على أصحاب المصلحة بجانب تعظيم ثروة المساهمين. وتشارك حالياً العديد من المؤسسات التجارية الكبيرة في الأنشطة المسؤولة اجتماعياً كذلك تناقش مؤسسات الأعمال القضايا البيئية علناً. وقد شهد إطار عمل إدارة الشركات تحسناً بشكل كبير حيث لم تعد المؤسسات التجارية رافضة لقواعد سلوك أخلاقيات العمل بل تراها الآن أمراً ضرورياً لممارسة الأعمال».